

## لست وحدك .. بل على درب الأنبياء تسير | الجزء ٢ - حلقة ٨١ من

### برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ان اردت ان تكلم احدا من البشر يحدد لك المكان ويحدد لك الزمان وهو عبد من العبيد مهما كان مركزه ومنصبه اما ان اردت ان تكلم رب البشر مالك الملك - 00:00:01

وملك الملوك اردت ان تتاجيه في اي لحظة من ساعة في اي لحظة من ليل او نهار اردت ان تقف بين يديه لتتضرع بالدعاء بل ولتكلمه وتتاجيه سبحانه وتعالى فانت الذي - 00:00:28

تحدد المكان وتختار المكان وتتحدد الزمان بل وتحدد موعد ومدة اللقاء والمناجاة ما عليك فقط الا ان تتوضأ وفي اي وقت من ليل او نهار وفي اي موطن ظاهر من الارض - 00:00:51

بين يدي ربك سبحانه وتعالى عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام  
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى - 00:01:20

قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم حيث ادركتك الصلاة فصلی الارض لك مسجد اخطر المكان وحدد الزمان بل وحدد وقت اللقاء  
تريد ان تقف بين يديه في الليل ساعة - 00:01:39

ساعتين ثلث الليل نصف الليل كله فالليل انس المحبين وروضة المشتاقين وان لله عبادا يراعون الظلال بالنهار كما يراعي  
الراعي غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوکارها - 00:02:02

حتى اذا ما جنهم الليل واختلط الظلام ونصبت الفرش وخلى كل حبيب بحبيبه قاموا فنصبوا الى الله اقدامهم. وافترشوا له على  
الارض جبارهم. وناجوه فقرأوا قرآن وتدلوا بالدعاء بين يديه وطلبو احسانه. فوالله الذي لا اله غيره - 00:02:29

ان اول ما يمنهم ربهم ان يقذف من نوره في قلوبهم وقلوبهم نور ووجوههم نور وبرزخهم نور وهم على الصراط بين يدي العزيز  
الغفور يسيرون في نور يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - 00:02:55

نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر ايتها المسلمين ايها الاحبة ايتها  
الفضليات هل تعلمين يا امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

ان الصلاة فريضة الله جل وعلا على كل الامم وعلى جميع الانبياء والمرسلين نعم لست وحدك يا من فرض الله عليك الصلاة لست  
وحدك بل انت في موكب كريم مبارك - 00:03:48

من ركب الراکعين الساجدين القائمين الخاشعين. المتذللين بين يدي رب العالمين. نعم. انت اسير على درب الانبياء والمرسلين. من  
لدن ابراهيم تدبروا معي ها هو ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:04:13

يسكن ذريته المباركة هاجر واسماعيل واديا لا زرع فيه ولا انس فيه ولا ماء فيه ولا حياة فيه. نعم لماذا يقول ابراهيم  
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد - 00:04:34

غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ليه لماذا يا ابراهيم؟ ربنا ليقيموا الصلاة. الله ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم  
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. كما دعا ربنا ان يجعله وذرته من - 00:05:06

مقيموا الصلاة. فقال ابراهيم كما قال الله جل وعلا حكاية عنه. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. بل وعهد الله الى

خليله بل والى ولده اسماعيل ان يطهر بيته الحرام. تهيئة - 00:05:34

لزواره وعباده قال سبحانه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين. والعاكفين والركع السجود وظل اسماعيل البر الوفي المخلص التقى على هذا العهد كما اثنى عليه رب جل وعلا فقال سبحانه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولنا نبيا وكان يأمر - 00:05:57

اهله بالصلة الصلاة والزكاة وكان عند ربها مرضيا. وقال جل وعلا في شأن ذرية ابراهيم وجعلناهم ائمة. يهدون بامتنا واحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين - 00:06:28

قال جل وعلا عن كلية موسى في اول لقاء له مع ربها سبحانه وتعالى قال الله له انتي انا الله لا الله الا انا فاعبدني انتي انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى - 00:06:52

واوحى اليه والى اخيه هارون بقوله سبحانه واحينا الى موسى واصحه ان تبأ لقومكم بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وفي الحديث الذي رواه مسلم من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مررت - 00:07:16

اي ليلة الاسراء المراجعة مررت على موسى ليلة اسرى بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عالم البرزخ عالم لا تحكمه ولا تضبطه قوانين دينانا وھؤلاء بنو اسرائيل - 00:07:44

الذين بعث الله عز وجل فيهم انبائاته ورسله ما من نبي بعثه الله فيهم الا وامرها بالصلة كما قال جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين. وكما قال جل وعلا واد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين - 00:08:02

احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ثم توليتكم الا منكم واتتم معرضون. وفي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة داود. اما سليمان - 00:08:25

قال ربنا الرحمن ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب. اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. حتى توارت بالحجاب. ردوها علي. فطفق مسحا بالسوق والاعناق - 00:08:45

وبعضهم ان الصلاة التي اشغل عنها سليمان كانت صلاة العصر بسبب عرض الصافنات عليه وها هم قوم شعيب يقولون له اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. ومن قرأ وصية لقمان - 00:09:05

الجليلة العظيمة لولده. سيجد انه يأمره فيها باقامة الصلاة. يا بنى اقم الصلاة بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامر نعم ايها الاحبة نعم ايها الاكارم ها هو حتى نبي الله زكريا - 00:09:28

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك بيعي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصلوا نبيا من الصالحين. وها هونبي الله عيسى في المهد يقول وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. وعن امه البتو - 00:09:55

الطااهرة مريم عليها السلام. يقول الله جل وعلا يا مريم اقتني لربك واسجدي وارکعي مع راكعين ثم خاطب نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله جل وعلا وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه. ولتنذر ام القرى ومن حولها. والذين يؤمنون بالآخرة يؤمدون به وهم على - 00:10:22

صلاتهم يحافظون بل وامرها امرا مباشرها بالصلة فقال في اكثر من موضع من ايات الكتاب الحكيم قال تعالى اقموا الصلاة لدلكم الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:10:53

من الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودوا. وامر امته بالصلة في كثير من مواضع القرآن فقال جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين. وقال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله - 00:11:13

قانتين ايها الاحبة فريضة في هذه المكانة وبهذه القدسية وبهذه المنزلة وبهذه العظمة الا تستحق منا ان نقف معها وقفه اجال

واهتمام وحرص لتعلم ولتعلّم ولتحول الصلاة في حياتنا الى صلة حقيقة بمولانا - 00:11:37

في ظل هذه الفتنة والمحن والكروب والازمات والامراض والاوبيات ما احوجنا ورب الكعبة الى دعاء خليل الله ابراهيم. رب اجعلني

مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء ولكن ليس من الفقه - [00:12:10](#)  
بل ولا من الحكمة والعلم ان ابدأ مع حضراتكم حديثا سيطول وسامحوني سيطول في الصلاة وعن الصلاة عن فضلها وقدرها وعلو منزلتها واركانها وواجباتها وسننها ومبطلاتها. وانواعها كصلاة الجمعة وصلاة العيددين وصلاة الجمعة وصلاة التطوع وصلاة الوتر وصلاة الليل وصلاة الضحى وصلاة الاستخاراة وصلاة - [00:12:34](#)

تسابيح وصلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء الى غير ذلك ليس من الفقه ولا من الحكمة ان اشرع في الحديث عن كل هذه الابواب وعن كل هذه المفردات والمعاني قبل ان نقف وقفه متأنية - [00:13:09](#)

مع الطهارة الطهارة شرط لصحة الصلاة فما هي الطهارة وما هي انواع الطهارة؟ هذا هو موضوع لقائنا المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء وبعد الحديث عن الطهارة باختصار سنشرع ان شاء الله تعالى - [00:13:30](#)

في الحديث عن هذه الابواب العظيمة التي ذكرتها من ابواب الصلاة اسأل الله جل علاه باسمه الاعظم الذي ان سئل به اعطي. وان دعي به اجاب ان يجعلني واياكم وجميع اولادنا وجميع اولاد المسلمين - [00:13:54](#)

من اهل الصلاة اسأل الله ان يحبب اليها الصلاة. وان يجعلنا من اهلها. وان يرزقنا اقامتها على الوجه الذي يرضيه عنا انه ولي ذلك وال قادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:17](#)